

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

ملخص مخرجات لجان
إصلاح المنظومة التربوية

ديسمبر 2016

1.1. الرؤية والمبادئ العامة :

- التربية والتعليم أولوية وطنية تقع على عاتق الدولة؛
- التعليم عموميّ ومجانّي في كلّ مراحلها بما في ذلك المرحلة التحضيرية؛
- حقّ جميع الأطفال في التربية قبل المدرسية؛
- إلزامية التمدرس إلى سنّ السادسة عشرة؛
- تعليم موحد ذو جودة عالية يراعي الخصوصيات والاحتياجات الفردية؛
- تعليم يحفظ كرامة المتعلّم المتأصّل فيه؛
- التربية في خدمة التنمية المستدامة؛
- حياد المؤسسة التربوية.

2.1. رسالة المدرسة :

- تحترم شمولية حقوق الطفل وتحميها؛
- مدرسة منصفة تتكافأ فيها فرص جميع المتعلّمين والمتعلّلمات بلا تمييز؛
- تعدّ الناشئة للحياة والعمل: التربية والتعليم والتكوين؛
- تستهدف التنمية الشاملة لشخصية الإنسان؛
- تربي الناشئة على مبادئ حقوق الإنسان وقيم المواطنة؛
- تضمن إفرادية التعليم والتعلّم وتراعي حاجات المتعلّمين الخصوصية؛
- ترسي في وجدان المتعلّم الشعور بالانتماء إليها والاعتزاز بها؛
- ترسي تواصلًا سليمًا داخلها وتوفّر مناخًا تربويًا جاذبًا؛
- توفّر خدمات المرافقة الأساسية: صحّية، نفسية، اجتماعية، ثقافية...؛
- توفّر خدمات الإسناد الضرورية: نقل، مطاعم، مبيت...؛
- منفتحة على محيطها ومتفاعلة معه؛
- توفّر موارد بشرية ذات كفاءة وحرفية مهنية عالية.

3.1. وظائف المدرسة :

- وظيفة تربويّة؛
- وظيفة تعليميّة؛
- وظيفة ثقافيّة؛
- وظيفة اجتماعيّة؛

4.1. ملامح المتخرّج :

- متجنّد في هويّته العربيّة الإسلاميّة ومنفتح على القيم الكونيّة
- مواطن حرّ متشبع بالمبادئ والقيم الواردة بالدستور؛
- مبادر وفاعل ومبدع؛
- قادر على تحمّل مسؤوليّاته في الحياة والعمل؛
- ذي شخصيّة متوازنة في أبعادها المعرفيّة والوجدانيّة والقيميّة؛
- متملّك كفايات القرن الحادي والعشرين والمهارات الحياتيّة؛
- قادر على التواصل الإيجابي مع محيطه.

2 مخرجات اللجان الفنيّة :

1.2. لجنة القوانين والتشريعات :

- أتّمت صياغة القانون التوجيهي الجديد: المبادئ الأساسيّة لمنظومة التربية والتعليم ضمّنته مخرجات الحوار الوطني ومخرجات أعمال اللجان الفنيّة؛
- بصدد إعداد الأوامر المرافقة للقانون التوجيهي .

2.2 . لجنة البرامج و التقييم :

ما تمّ إنجازه في مجال البرامج :

- إعداد مرجعيّة ضبط مفاهيمي للمنهاج والمصطلحات الحاقّة به؛
- إعداد مرجعيّة تونسيّة لتدريس اللغات في مختلف المراحل: الابتدائي والإعدادي والثانوي؛

- إعداد وثيقة تأطيرية للأقسام التحضيرية (طُبعت ووُزعت)؛
- إعداد مرجعية للتقييم التكويني في التعليم الثانوي وفي كلّ المواد؛
- إعداد مشروع تطوير تدريس المواد في المرحلة الثانوية (عمل جاهز أنجزته 24 لجنة حسب المواد المختلفة)؛
- تطوير البرامج في مادتي الإعلامية والتربية التكنولوجية لتلاميذ السنة السابعة: تمت صياغة البرامج ودليل المدرس وكتب : يعمل بها الآن المدرسون)؛
- تأطير زمني جديد للسنتين الأولى والثانية بتقليص زمن تدريس بعض التعلّمات لإنشاء فضاء زمني جديد هو " فضاء المبادرة والإبداع ": ساعتان أسبوعياً) بدأ العمل به منذ بداية السنة)؛
- إعداد 3 وثائق تأطيرية لتأثير " فضاء المبادرة والإبداع " لفائدة تلاميذ السنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي (بدأ العمل بها مع بداية السنة الحالية)؛
- إعداد وثيقة مرجعية " دليل المعلم " لتدريب المتعلّمين في " فضاء المبادرة والإبداع "؛
- إعداد بنك متنوع من الأنشطة يستعملها المدرّس لتطوير مهارات التلاميذ في " فضاء المبادرة والإبداع "؛
- إعداد وثيقة مرجعية حول " المهارات الحياتية " المناسبة للسنتين الأولى والثانية؛
- مراجعة الكتب المدرسية الخاصة بالسنتين الأولى والثانية وإدراج " المهارات الحياتية " فيها؛
- إنتاج وثيقتين للمراجعة والدّعم لفائدة تلاميذ السنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي تحت عنوان " أرافق طفلي " ووزّعتا مجاناً (ورقياً ورقمياً) وتمّ تنزيلهما في موقع الوزارة .

- ما تمّ إقراره في مجال البرامج :
- إقرار مبدأ النجاح بالاستحقاق وحذف العمل بالعشرين في المائة من امتحان البكالوريا.
- إقرار امتحان ختم المرحلة الابتدائية امتحانا وطنيا إجباريا وموحدا.
- إقرار امتحان ختم التعليم الأساسي امتحانا وطنيا إجباريا إسهاديا وموحدا.
- اعتماد صيغ وطنية جديدة غير جزائية لتقييم مكتسبات التلاميذ.
- إيلاء التقييم التكويني مكانة أساسية في التقييم .
- إحداث "الملف المهاري للتلميذ" لرصد مهاراته وقدراته يُعتمد في توجيهه .
- صياغة مرجعية وطنية للتقييم.
- صياغة مرجعية وطنية للجودة.
- إخضاع المؤسسات التربوية العمومية للتقييم الشامل والدوري.
- اعتماد آلية التدقيق لمتابعة المشاريع التربوية وطنيا وجهويا ومحليا.

بصدد الإنجاز :

- استكمال صياغة البرامج الجديدة في مختلف المواد وفي مختلف المستويات، وفي هذا الصدد تم :
- التعاقد مع المركز الدولي للدراسات البيداغوجية (CIEP (مركز فرنسي) بتوسّط اليونيسف ليتكفّل بتكوين الخبراء ومرافقتهم في صياغة البرامج وفق المقاربة بالمهاج في مختلف مراحل التعليم. ينطلق العمل بداية شهر جانفي 2017. وفي سياق ذلك سيتمّ ضبط :شبكة التعلّمات، زمن التعلّمات، الضواريب، هندسة البرامج ومحتوياتها. التمشّيات والطرائق البيداغوجية، هندسة الكتب المدرسية، التقييم بأنواعه واستعمالاته، على أن يكون ذلك في انسجام مع المعايير الدولية للجودة .

- التعاقد مع مركز دولي ثان بتوسّط اليونسيف ليتكفّل بمراقبة تطوير أنشطة وبرامج المرحلة التحضيرية.
- إعداد " الملف المهاري " للتلميذ .

3.2 . لجنة التكوين :

ضبطت لجنة التكوين خطة لتكوين الفاعلين التربويين في مختلف مجالات الإصلاح التربوي وتكفّلت الإدارة العامة بإنجازها.

معطيات إحصائية	
عدد أيام التكوين 280 : يوما	الفترة الزمنية 02 :ماي 30 – 2016 أوت 2016
عدد المستفيدين 2015 : مستفيد (متفقدين، مدرسين وإداريين)	عدد المكونين 97 : (من بينهم 05 خبراء أجنب)
مجموع كلفة التكوين 480 :ألف دينار	الأطراف المتدخلة : وزارة التربية/اليونسيف/معهد غوتة

المبرمج 2016 /2017	المنجز 2016
<ul style="list-style-type: none"> • اعتماد وحدة تكوينية خاصة بالأقسام التحضيرية من إنتاج إدارة البرامج وتعميم التكوين تدريجيا لفائدة المتفقدين والمدرسين 	<ul style="list-style-type: none"> • انجاز ورشات عمل لفائدة المتفقدين لإنتاج أنشطة تدمج المهارات الحياتية للأقسام التحضيرية • دورة تكوينية لفائدة مدرسي الاقسام التحضيرية في 52 مدرسة ابتدائية (أوت 2016)

<ul style="list-style-type: none"> • احداث ماجستير مهني لمدرسي المرحلتين الاعدادية والثانوية انطلاقا من فيفري 2017 • انطلاق المسار التكويني الخاص بالمديرين بداية من نوفمبر 2016 بمعاهد مهن التربية وفق برنامج معدّل 	<ul style="list-style-type: none"> • احداث اجازة تطبيقية في علوم التربية (اعداد المضامين والحصول على التأهيل) • تكوين خاص بمديري المؤسسات التربوية للمرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي (أوت 2016)
<ul style="list-style-type: none"> • تكوين جميع المتفقدين البيداغوجيين في هندسة البرامج والكتب المدرسية وفق المقاربة بالمنهاج (2016/2017) 	<ul style="list-style-type: none"> • اعداد العناصر المرجعية وإعلان طلب العروض لتكوين المتفقدين في صياغة البرامج الجديدة وتأليف الكتب المدرسية وفق المقاربة بالمنهاج بالتعاون مع منظمة اليونسف (جويلية 2016)
<ul style="list-style-type: none"> • تكوين جميع المتفقدين والمدرسين تدريجيا لتملك الممارسات البيداغوجية الجديدة ضمن فضاء "الإبداع والمبادرة" وإدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال في بقية التعلّمات • متابعة التكوين الإشهادي لفائدة المتفقدين والمدرسين في المواد العلميّة (52 معهدا) • ورشات عمل لإنتاج وحدات تكوينيّة لفائدة مدرسي المواد العلميّة في 	<ul style="list-style-type: none"> • انجاز ورشات عمل لفائدة المتفقدين لإنتاج أنشطة خاصّة" فضاء الابداع والمبادرة" (ماي 2016) • انجاز دورة تكوينية لفائدة مدرسي 52 مدرسة ابتدائية في الممارسات البيداغوجية الجديدة المدمجة لتكنولوجيات المعلومات والاتصال ومهارات القرن 21 • تكوين إشهادي (شهادة الكفاءة في الإعلامية ci2) لفائدة متفقد

<p>الممارسات البيداغوجية الجديدة وفق مهارات القرن (21 السنة الأولى ثانوي)</p> <ul style="list-style-type: none"> • تكوين إسهادي (MCE) لفائدة متفقد التربية التكنولوجية (أكتوبر 2016) • تعميم التكوين تدريجيا لفائدة مدرسي التربية التكنولوجية وفق مهارات القرن 21 (2016/2017) • تعميم التكوين تدريجيا لفائدة مدرسي الاعلامية وفق مهارات القرن 21 (2016/2017) 	<p>المدارس الابتدائية والمدرسين (ماي/أوت 2016)</p> <ul style="list-style-type: none"> • انجاز ورشات عمل لفائدة متفقد التربية التكنولوجية في إطار تطوير تدريس المادة وفق مهارات القرن 21 (جوان 2016) • تكوين المدرسين في مادة التربية التكنولوجية وفق مهارات القرن 21 (أوت 2016) في المرحلة الإعدادية • انجاز ورشات عمل لفائدة متفقد مادة الاعلامية في إطار تطوير تدريس المادة وفق مهارات القرن 21 (ماي 2016) • تكوين المدرسين في الإعلامية وفق مهارات القرن 21 (52 مدرسة إعدادية) (أوت 2016)
<ul style="list-style-type: none"> • تنظيم ملتقى وطني لإنتاج شبكات معايير الجودة في تقييم المؤسسة التربوية(مارس 2017 بني مطير 	<ul style="list-style-type: none"> • تنظيم ملتقى وطني لإنتاج الإطار المرجعي لمعايير الجودة في المنظومة التربوية (أوت 2016 بقرقنة

4.2. لجنة الموارد البشرية:

أتمت عملها وانتهت إلى المخرجات التالية:

في مجال التصرف في المسار المهني :

- إلحاق ملف التصرف في المسار المهني للإطار المدرّس بالهيكل الخصوصية المعنية مركزيًا وجهويًا؛
- التخطيط لنظام تسيير وتصرف لامركزي مرتقب؛
- انتداب المدرسين حصريًا من خريجي المؤسسات الجامعية العمومية من حاملي الإجازة التطبيقي في علوم التربية للتدريس في المرحلة الابتدائية والمتحصّلين على الماجستير المهني للتدريس بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي؛
- تطوير صيغ انتداب إطار الإشراف الإداري والتربوي (المديرون، النظار، القيمون العامون) من خلال اعتماد آليات التناظر والتكوين بالمؤسسات العمومية المختصة؛
- تمكين إطار الإشراف الإداري التربوي (المديرون والنظار) من الحصول على خطط وظيفية خصوصية تعادل الخطط الوظيفية الإدارية في امتيازاتها المالية؛
- تحديد معايير الارتقاء في الخطط الوظيفية الخصوصية وسحبها أو تعديلها في إطار منظومة تقييم شاملة تعتمد على دليل الجودة ومشروع المؤسسة؛
- تطوير منظومة التصرف في الموارد البشرية من خلال رقمنة كلّ الوثائق الإدارية وتشبيك قواعد البيانات؛
- الاعتماد على المدرسة الوطنية للإدارة أو مؤسسات التكوين التابعة للوزارة لبرمجة دورات تكوين مستمر كآلية من آليات الارتقاء في السلم الوظيفي؛
- تطوير صلاحيات معاهد مهن التربية والتكوين وتعميمها تدريجيًا؛

- دعم استقرار الإطار التربوي وخاصّة المدرسين من خلال :
- توفير ظروف إقامة لائقة وإسناد منحة خصوصيّة للعمل في المناطق ذات الأولويّة:
- وضع حد زمني أدنى (5 سنوات على الأقل) للعمل في مركز الانتداب قبل المشاركة في حركات النقل:
- **في مجال تطوير الموارد البشريّة وتنميتها :**
- تثمين التكوين الإشهادي والشهادات الجامعيّة في الارتقاءات المهنيّة:
- إرساء منظومة شاملة للتحفيز والترغيب في العمل وتشجيع المبادرات وتثمينها:
- الجدد من ظاهرة الغياب والتغيّب في إطار مراجعة وطنيّة شاملة لنظام التأجير:
- إرساء مبادئ الحراك والتناوب الوظيفي لتأويج أداء المنظومة التربويّة:
- نشر ثقافة العمل واحترام أخلاقيات المهنة وتطوير كفايات التواصل:
- تطوير آليات رصد الكفاءات وتحديدتها ضمن قواعد بيانات خاصة بالكفاءات التربويّة:
- إرساء هيكل مستقل يُعنى بالتقييم الشامل لأداء الموارد البشريّة:
- الارتقاء بمردود المؤسسة التربويّة بإحداث خطة كاتب عام بالمدارس الإعداديّة والمعاهد وهيكل يُعنى بالمسائل الإداريّة والماليّة بالمدارس الابتدائيّة:
- تطوير صيغ الانتداب بالقطاع الخاص بما يضمن معاضدة مجهود الدولة في تشغيل أصحاب الشهادت العليا وتكفل المؤسسات الخاصة بمتطلبات تكوين إطاراتها وتقييمهم تحت إشراف وزارة التربية .

5.2 . البناءات والتجهيز :

أتمت عملها وانتهت إلى ضبط مواصفات التجهيزات التي ستعتمد مستقبلا في المؤسسات التربوية على النحو التالي :

1.5.2 . التجهيزات التعليمية البيداغوجية :

- الاستغناء عن الخرائط الورقية في مادتي التاريخ والجغرافيا وتعويضها بخرائط رقمية يتم تحميلها مباشرة من موقع واب الوزارة؛
 - اقتناء أجهزة فيديو -بث وتعميمها على كافة المؤسسات التربوية.
- ### 2.5.2 . التجهيزات التعليمية لفائدة المدارس الابتدائية:

- تجهيز كافة المدارس الابتدائية بمخابر المعدات التعليمية وذلك بعد تحيين المواصفات الفنية للمعدات التعليمية والاعتماد على مواصفات فنية نمطية حيث أصبحت كلفة المخبر الواحد 800 د وأمكن تجهيز 3500 مخبر بكلفة جمالية تساوي 2,3 مليون د عوضا عن 800مخبر فقط؛

3.5.2 . التجهيزات التعليمية لفائدة المدارس الإعدادية والمعاهد:

- مراجعة قوائم التجهيزات التعليمية في جميع الاختصاصات على نحو مكن الوزارة من اقتناء ضعف كمية المخابر المعتاد اقتناؤها سابقا 100 مخبر لجميع الاختصاصات بكلفة جمالية تناهز 13 مليون د.

4.5.2 التجهيزات تجهيزات الأنشطة الرياضية و الثقافية بالمؤسسات التربوية

- دعم مادة التربية البدنية بجميع المؤسسات التربوية وتجهيز نوادي التنشيط الثقافي والرياضي التي سيتم تركيزها بالمدارس الابتدائية التي ستشروع خلال السنة الدراسية 2016-2017 في تطبيق تجربة الحصة الواحدة:

- خلق بيئة مدرسية جذابة والحد من ظواهر العنف والتطرف:
- اقتناء تجهيزات رياضية:

- اقتناء آلات موسيقى و تجهيزات سمعية بصرية لفائدة 130 مؤسسة تربوية بما في ذلك المدارس الابتدائية المعنية بتجربة الحصص الواحد.
- 5.5.2. المشاريع :

في تجهيز فضاءات الأقسام التحضيرية :

- تم تحيين كراسات الشروط الخاصة بتجهيزات الأقسام التحضيرية مع الأخذ بعين الاعتبار معايير الجودة والسلامة و خصائص فنية جذابة و ألوان زاهية.

في تنوع الوسائل اللوجستية و المعينات البيداغوجية و توفيرها :

- تم تحيين كراسات الشروط الخاصة بالتجهيزات التعليمية لفائدة المدارس الابتدائية و المدارس الإعدادية والمعاهد أخذنا بعين الاعتبار الجانب الوظيفي للتجهيزات و مدى استعمالها في الأشغال التطبيقية من ناحية و احترامها للخصائص النمطية و معايير السلامة و الجودة من ناحية ثانية و قد مكن هذا التمشي من الضغط على الكلفة و بالتالي اقتناء أكبر عدد ممكن من المخابر لتغطية جميع المؤسسات التربوية و دعمها بهذه الوسائل .

توفير فضاءات تنشيطية لتكملة التعلّيمات :

- تم اقتناء التجهيزات الخاصة بنوادي التنشيط الثقافي و الرياضي التي سيتم تركيزها بالمدارس الابتدائية في إطار خلق بيئة مدرسية جذابة و الحد من ظواهر العنف و التطرف،(ستشرع هذه المدارس خلال السنة الدراسية 2016-2017 في تطبيق تجربة الحصص الواحدة و سيتم دعم مادة التربية البدنية و الأنشطة الثقافية بجميع المؤسسات التربوية)

في توفير الفضاءات و التجهيزات و أدوات العمل الضرورية :

- تحيين كراس الشروط الفنية الخاصة بالأثاث الإداري بالتعاون مع المركز الفني لصناعة الخشب و التآئيث.

• توفير الوسائل الضرورية للارتقاء بظروف عمل الإطار الإداري و التربوي:

- أثاث إداري؛

-معدات إعلامية (حواسيب عادية وحواسيب محمولة وآلات فيديو

بث)؛

-تجهيزات نسخ و تصوير؛

-وسائل النقل...

**في توفير مستلزمات الحصول على علامة مواصفات المدرسة الصديقة
للطفل:**

• تطوير الحياة المدرسية؛

• تحويل المدرسة إلى فضاء جاذب وإرساء " المدرسة الصديقة"؛

• خلق بيئة مدرسية جذابة تقلص من ظواهر النفور وتحفز دافعية
المتعلمين؛

• تنوع وتطوير الأثاث المدرسي :

الأثاث الخاص بالسنوات الأولى و الثانية ابتدائي:

تم الاتفاق على اعتماد طاولات ماسية الشكل ذات 6 مقاعد على أن تكون
مقايس الطاولات والكراسي متجانسة مع الشريحة العمرية للتلاميذ وذات
ألوان زاهية .

الأثاث الخاص بالسنوات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة ابتدائي
والأثاث الخاص بالمرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية :

• إلغاء الطاولات الزوجية و اعتماد طاولات و كراسي فردية .

• إلغاء المصطبة(Estrade)

• تعميم السبورات البيضاء.

الأثاث الخاص بالمبيلات المدرسية :

تم إعداد جذاذات فنية خاصة بالمبيلات المدرسية المتكونة من الأثاث التالي:

- سرير من الخشب و حشية لولبية؛
- خزانة خشبية فردية متكونة من طابقين لكل تلميذ مقيم و Table de nuit.
- الأثاث الخاص بقاعات الأساتذة والمعلمين :
- تم الاتفاق على أن يتكون الأثاث الخاص بقاعات الأساتذة و المعلمين من:
- طاولة اجتماعات كبيرة الحجم؛
- مجموعة من الكراسي؛
- قاعة جلوس؛
- خزائن خشبية بتسعة أدراج لحفظ الوثائق الشخصية للمربين؛
- رف "Rayonnage" لحفظ أدوات التدريس ذات الاستعمال الجماعي.
- وقد تم إعداد كراس شروط فني بالتنسيق مع المركز الفني لصناعة الخشب و التآثيث مطابق لجميع معايير الجودة و السلامة .
- تجهيز النوادي الثقافية و الرياضية :
- تم اقتناء التجهيزات الخاصة بنوادي التنشيط الثقافي و الرياضي التي سيتم تركيبها بالمدارس الابتدائية في إطار خلق بيئة مدرسية جذابة والحد من ظواهر العنف و التطرف،(ستشرع هذه المدارس خلال السنة الدراسية 2016-2017 في تطبيق تجربة الحصة الواحدة و سيتم دعم مادة التربية البدنية و الأنشطة الثقافية بجميع المؤسسات التربوية).
- صيانة الأثاث المدرسي :
- تركيز ورشات متعددة الاختصاصات (نجارة وتركيب معدني) على مستوى كافة المندوبيات الجهوية للتربية يعهد إليها مهمة صيانة الأثاث المدرسي(تم إعداد الدراسة وتكليف المندوبيات الجهوية بالشروع في الإنجاز)؛

- تركيز مراكز صيانة للتجهيزات التعليمية بكافة المندوبيات الجهوية
تعهد إليها مهمة صيانة المعدات التعليمية تعود بالنظر إلى المركز
الوطني للصيانة (الدراسة بصدد الإعداد) .

في توفير الإمكانيات المادية واللوجستية الضرورية:

- سيتم برمجة جلسات عمل مع كفاءات من الهيئة العليا للطلب العمومي
الراجعة بالنظر لوزارة الوظيفة العمومية و الحوكمة قصد تعميم
منظومة الشراءات العمومية على الخط على كافة المندوبيات؛
- تنظيم دورات تكوينية في استعمال المنظومة بالتنسيق مع الهيئة العليا
للطلب العمومي؛
- اقتناء منظومة وآلات مسح لفائدة المندوبيات الجهوية للتربية قصد رقمنة
ملفات الموارد البشرية بوزارة التربية .

في تكريس مبادئ الحوكمة الرشيدة بتطوير المهام و الوظائف على مستوى المؤسسات التربوية:

- برمجة تعميم منظومة المنقولات و المخزون على كافة المؤسسات التربوية
التي ستمكن من متابعة دقيقة للتصرف في التجهيزات؛
- تنظيم دورات تكوينية في استعمال المنظومة بالتنسيق مع المركز الوطني
للإعلامية.

6.5.2. إعداد نماذج من التجهيزات المقترحة :

- تجدر الإشارة إلى أنّ اللجنة راعت في وضع المواصفات التي من المفروض أن
تستجيب لها عناصر التجهيز والتأثيث المختلفة جملة من الاعتبارات :
- ترشيد النفقات من خلال تمكين المندوبيات الجهوية للتربية من جذاذات
فنية دقيقة حتى يتم التصدي لتلاعب بعض المزودين وضمان معايير
جودة عالية؛

- مراعاة جوانب المرونة في الشراءات بما يسمح باقتناء إلا ما نحن في حاجة فعلية إليه (الاقتصار على شراء عنصر واحد أو اثنين بدلا من مجموعات كاملة)؛
- ترك هامش من حرية التصرف للمندوبيات نظرا لخصوصية وضع التجهيزات فيها واختلاف حجم الموارد من جهة الى أخرى؛
- أخذ مُخرجات الحوار الوطني حول إصلاح المنظومة التربوية بعين الاعتبار من ناحية التأكيد على ضرورة تحول المدرسة التونسية إلى "فضاء جاذب للتلميذ" لا منقراً له؛
- مراعاة المقاربات التنشيطية الحديثة في التعلّم وما تقتضيه من تصرف جديد في الفضاء الدراسي (تجاوز النمط العمودي في بناء علاقة المدرس بالتلميذ واعتماد أنماط أكثر أفقية وانفتاحا).

المجموعة الأولى : تجهيزات الأقسام التحضيرية وأقسام الأولى والثانية أساسي

- نموذج كرسي المدرّس ؛
- نموذج مكتب المدرّس ؛
- نموذج طاولة سداسية الزوايا لتلاميذ التحضيري والأولى والثاني من التعليم الأساسي؛
- نموذج كرسي مدرسي لفائدة تلاميذ التحضيري والأولى والثانية تعليم أساسي؛
- نموذج خزانة مدرسيّة ذات بابين؛
- نموذج أدراج Rayonage ؛
- نموذج سبّورات مدرسيّة :سبّورة بيضاء، سبّورة خضراء ذات حامل ثلاثي؛

- نموذج سبّورة للإعلانات بمواصفات حديثة على مستوى الشكل وحماية الوثائق من التلف؛
- نموذج مشجب حائطي porte manteau ؛
- نموذج مرآة بإطار .

المجموعة الثانية : تجهيزات لفائدة أقسام التعليم الأساسي من الثالثة إلى

السادسة أساسي

- نموذج كرسي المعلم؛
- نموذج سبّورة بيضاء؛
- نموذج خزانة ذات ستائر.

المجموعة الثالثة : تجهيزات لفائدة التعليم الثانوي

- نموذج كرسي مدرسي للتلميذ(خفيف وقابل للترصيف)؛
- نموذج سبّورة حائطية بيضاء لتجهيز قاعات الدّرس؛
- نموذج مشجب حائطي؛
- نموذج خزانة ذات ستائر؛

المجموعة الرابعة : تجهيزات لفائدة قاعات الإعلامية

- نموذج طاولات لتركيز الحواسيب من أهم خصائصها : قابلية إرجاع الحواسيب إلى صناديقها بعد الاستعمال وحماية الشاشات والوحدات المركزية ضد السرقة وأشعة الشمس والغبار

المجموعة الخامسة : تجهيزات لفائدة مخابر العلوم الفيزيائية وعلوم الحياة

والأرض والعلوم التقنية

- نموذج طاولة متعدّدة الوظائف؛
- نموذج طاولة مُحمّلة بحوض؛
- نموذج خزانة حديدية ذات بابين.

المجموعة السادسة : تجهيزات قاعات المُدرّسين

- نموذج أريكة بمقعدين؛
- نموذج طاولة سُفلى؛
- نموذج طاولة اجتماعات بـ 24 مقعد
- نموذج مجموعة من 9 أدراج يحفظ فيها الأستاذة وثائقهم؛
- نموذج مشجب.

المجموعة السابعة : نماذج من تجهيزات الميبتات

- نموذج سرير فردي (للكهول)؛
- نموذج طاولة ليليّة؛
- خزانة ذات باب واحد.

المجموعة الثامنة : تجهيزات المطاعم

- نموذج كرسي؛
- نموذج طاولة أكل.

المجموعة التاسعة : تجهيزات قاعات المراجعة

- خزانة من 6 أدراج؛
- نموذج مشجب.

المجموعة العاشرة :

- نموذج خزانة ذات بابين (خاصة بالعملة) .

المجموعة الحادية عشر : تجهيزات فضاءات الملتيميديا

- نموذج ركن استقبال؛
- نموذج مكاتب ملتيميديا؛
- نموذج كراسي خصوصية تراعي الجوانب الصحية ergonomiques

المجموعة الثانية عشر : الألعاب المقترحة للأقسام التحضيرية.

6.2. معايير الجودة :

تكفلت هذه اللجنة بوضع " مرجعية وطنية للجودة " وأحرزت في ذلك تقدما ملحوظا وهي الآن بصدد العمل على ضبط معايير الجودة في مختلف المجالات وتحديد ما يقابلها من مؤشرات قابلة للقياس منتهجة في ذلك تونسة المعايير الدولية للجودة .

تتضمن هذه المرجعية :

سياقات إرساء منظومة الجودة

• السياق الدولي

• السياق الوطني

الأطر المرجعية لإرساء منظومة الجودة

• الدستور التونسي

• المعاهدات والمواثيق الدولية

• مخرجات الحوار الوطني

• المواصفات العالمية للجودة في التربية

أهداف إرساء منظومة الجودة

آليات تركيز منظومة الجودة وأدواتها

شبكة المفاهيم والمصطلحات الأساسية

• الجودة

• الجودة الشاملة في التربية

• إدارة الجودة الشاملة

• مبادئ إدارة الجودة الشاملة

• مواصفات الجودة: (Normes)

• ضمان الجودة

• التدقيق في الجودة

- الاعتماد
- الإسهاد
- الحوكمة
- المجال:(Domaine)
- المعيار : (Critère)
- المؤشّر(Indicateur)
- مقياس تقدير الأداء

المجالات الكبرى

- القيادة والتسيير
- الموارد المادية
- الموارد البشرية
- البيئة المجتمعية
- النتائج والمردودية

هذا وانطلقت اللجنة في تحديد معايير الجودة ومؤشراتها وبلغت نسبة التقدّم %80

7.2. التربية الخصوصية :

أنهت اللجنة أعمالها وتضمن تقريرها 33 صفحة (المحاور التالية :

- المقاربة الحوارية التشاركية من أجل " تربية خصوصية/المقاربة الحقوقية والمجتمعية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة /الوضع التشريعي للتربية الخصوصية الريادة والحدود وآفاق التطوير)
- الجهاز المفاهيمي للتربية الخصوصية : (ما المقصود بالتربية الخصوصية؟ الفئات المستهدفة/ تعريف أصحاب الاضطرابات/ تعريف الموهوبين/تعريف أصحاب الاحتياجات الخاصة من المعاقين)

• مقترحات عملية لتطبيق التربية الخصوصية في المنظومة التربوية التونسية

• المرافقة المجتمعية الشمولية الدّامجة /تكوين الفاعلين التربويين في التربية الخصوصية /الزمن المدرسي والحياة المدرسية في خدمة التربية الخصوصية /التربية الخصوصية في البرامج والمقاربات /التربية الخصوصية ومنظومات التقييم والامتحانات والتوجيه المدرسي والجامعي)

وأفضت أعمالها إلى بلورة اقتراحات عديدة أهمّها :

- المرافقة المجتمعية الشّاملة لدمج ذوي الاحتياجات الخصوصية ومسالك التعرّف والتّشخيص والتّحديد والعلاج؛
- التكوين في التربية الخصوصية:

- الجمهور المستهدف :الأطباء والأخصائيّون النفسانيّون والمربّون المختصون في أساليب التّعمّد المدرسي في مجال التّربية الخصوصية .وإطار الإشراف البيداغوجي(المتفقدون والمساعدون البيداغوجيون...)وإطار التّدريس والإطار الإداري والتّربوي العامل بالمؤسّسات التّربوية.

- محاور التّكوين الممكنة:

- إدراج المفاهيم التّالية في محاور التّكوين الأساسي والمستمرّ للإطار البيداغوجي والتّربوي والإداري العاملين في المؤسّسات التّربوية وللعاملين في مجال الصّحة المدرسيّة:

- صعوبات التعلم والاضطرابات الخصوصية في التعلم

- التقصيّي

- التشخيص

- التعمّد

- المشروع التربوي المفردن

-البيداغوجيا الفارقية

-التكيفات البيداغوجية

-الذكاءات المتعددة

- طرق أداء الأدوار المنوطة بعهدتهم في هذا المجال وخاصة ما تعلق

برصد الحالات وبناء أنشطة لفائدة المتعلمين ذوي الاضطرابات

الخصوصية والموهوبين وذوي الإعاقات

■ التربية الخصوصية والزمن المدرسي والحياة المدرسية:

• تطوع الزمن المدرسي لخصوصيات ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف

أصنافهم، بتكليفهم من جداول أوقات تراعي مواعيد حصص متابعة

الأخصائيين

• إشراك الولي في مسارات التعهد وضمان تدخله الفاعل داخل الأفرقة

المختصة بالمرافقة الخصوصية المفردنة

• ضبط محطات إجبارية لرصد الأعراض التي يمكن أن تظهر على الطفل

وتشخيصها للتبكير بمسار التعهد من باب الوقاية (ما قبل المدرسة /

بداية السنة الثالثة / بداية السنة الخامسة) مع ضرورة أن يقوم بعملية

التشخيص فريق متكامل، وأن يتم هذا التشخيص بمتابعة الطفل

أثناء التعلم

• تحسين ظروف العمل بالمؤسسات التربوية وخصوصا بالمدارس الابتدائية

• تعميم الكراسي المتحركة على ذوي الإعاقات الجسدية

• توفير أجهزة متطورة لذوي الإعاقات السمعية والبصرية تمكنهم من

متابعة الدروس بصفة عادية

• في باب الدمج المدرسي :

- تشريع الأقسام الدّامجة بصفة واضحة وتنصيب تخفيف الاكتظاظ داخل هذه الأقسام والتنّصيب القانونيّ الواضح على ذلك مع الحرص على التّفعل (وجود مذكّرات غير مفعّلة)
- في باب المرافقة البيداغوجيّة :
توفير مختصين في مجال التعهد بالتلميذ ذوي الاضطرابات الخصوصية في التعلم بكلّ مؤسسات التربية بانتداب مرّبين مختصّين في المؤسسات التّربويّ لمرافقة ذوي الاحتياجات الخصوصية
- إيجاد هيكل وطنيّة وجهويّة مختصّة للتنسيق المباشر بين كل الاطراف المتدخلة في عملية التعهد بذوي الاضطرابات الخصوصية في التعلم من الوزارات المعنية (وزارة التّربية، وزارة الصّحة ووزارة الشّؤون الاجتماعيّة)
- إحكام الترابط بين التربية الوالديّة و التربية ذات الخصوصية وإشراك الأولياء في برامج علاج أبنائهم بعد تكوينهم في الموضوع
- توفير أخصائيين نفسانيين واجتماعيين لكل خمس مدارس على أقصى تقدير
- تعميم تجربة المرافق المدرسي (AVS)
- إيجاد طريقة مختصرة تسهل تعامل المربي مع المختص لتجاوز التعقيدات الادارية
- توفير الأطباء المدرسيين بعدد كاف بوزارة التربية أو إلحاقهم بها
- العمل بالملف الصحي النفسي الدراسي الذي يرصد مسرد نتائج المتابعة النفسية البيداغوجية للمتعلّمين ذوي الاضطرابات الخصوصية في التعلّم حتّى يواكب جميع مراحل التعلم ويكون على ذمّة المصححين في لجان الامتحانات الوطنية

- التربية الخصوصية في البرامج والمقاربات التعليمية البيداغوجية :
 - في الحصول على الدروس مرقونة أو منسوخة أو مسجلة بالصوت فحسب أو بالصوت مع الصورة استعمال "الميفافون" و"الدكتافون"
 - استخدام آليات الكتابة الرقنية وبرمجياتها الرقمية ما يعرف بـ "Ordylexie" التي تعالج نسق القراءة وتصحح الأخطاء وتسرع المعالجة الذهنية للمعلومة الحسابية وتسهم في تنظيمها وترتيب الحركة في الفضاء الهندسي وتصويب مسارات الاستدلال من قبيل برمجية Onenote de Microsoft وبرمجية "جوجبرا" وبرمجية "التنين Dragon" وبرمجية dix sur sys
 - قراءة التعليمات ومعاضمتها بوسائل شرح واستيضاح أخرى من مساعدات سمعية بصرية رقمية
 - الاهتمام بالرباط النفسي الوجداني مع المقروءات في المواد الأدبية والاجتماعية وتوظيف الأبعاد التداولية وتهيئة فضاءات القراءة بالأجهزة المناسبة (القراءة المشوّقة/القراءة المصاحبة /القراءة الاستكشافية الاستقصائية)
 - الاستعانة بالأجهزة القرائية الشارحة والصور والخرائط والإضاءات المرجعية والمفاهيمية والملخصات
 - الاحتفاء بالجوانب النصية المقروءة من جهة نوعية الورق والطباعة والإخراج والخطوط والتفضية والألوان وتمطيط الكلمات (تمكن من تسريع نسق القراءة بنسبة) 20% علما وان معدل سرعة القراءة بالنسبة الى المعتسر يومان في يوم، إذ تعتبر التفضية طريقة ناجعة جدا للحدّ من وطأة ما تمكن تسميته بـ"التكديس الإدراكي (l'encombrement perceptif)

• اعتماد طرق تعليمية أكثر تطوراً وتنوعاً توائم نسق الموهوبين وتنم قدراتهم الذكائية العالية تشجّع على الإبداع وعلى التعلّم الورشي والمشروعى والمرقمن

• اتباع مقارنة مقطعية تعمد إلى تغيير الوضعيات وتعديل استراتيجيات التعلّم بدل التوزيع التقليدي الروتيني الخطّي للدروس

• التفكير في مهامّ تعلّمية تناسب مؤهلات الموهوبين

التربية الخصوصية ومنظومة التقييم والامتحانات والتوجيه المدرسي والجامعي :

• إضافة إلى الاجراءات المتّبعة حالياً لفائدة أصحاب الاحتياجات الخاصة في الامتحانات الوطنية والمدرسية من إضافة الوقت والاستعانة بتلميذ كاتب واستخدام بعض الأجهزة والاستثناء من بعض الأسئلة وحتىّ المواد بعد الرجوع إلى أهل الاختصاص يفترض ان تعتمد لذوي الحاجات الخاصّة في التعلّم منظومات أخصّ في التقييم تعتمد معايير موضوعيّة دقيقة أكثر أنصافاً واقلّ جوراً عند تصميم الاختبارات وعند بناء المقاييس تراعي إلزامية ارتكاب الخطأ وحتمية تواتر نوعية معينة من الأخطاء محكوم على أولئك التلاميذ ارتكابها لأسباب قاهرة ليس من مبادئ التربية ألا تراعيها منظومة الامتحانات

• مراعاة صعوبة فهم ضروب من التعليمات المركّبة أو المعقّدة بالنسبة إلى نوع آخر من المتعلّمين

• مواكبة قدرات الموهوبين وعدم الاكتفاء بالاختبارات العادية التي لا تناسب مؤهلاتهم وتطمس مواهبهم وكفاياتهم

• إعادة الاعتبار والقيمة إلى الامتحان الشفوي القائم على مهارات العرض والتفسير والتعليق وتوظيف الوسائط السمعية البصرية والأدوات الرقمية

- التقييم بالمشاريع وبعتماد شبكة متطورة من المعايير التي تقيس المهارات التفكيرية والتجريدية والحسية الحركية واليدوية والرقمية والوجدانية لهؤلاء
- إطلاع المصححين ورؤساء اللجان في الامتحانات الوطنية على الملفات الطبية لهؤلاء الممتحنين ليكون الإصلاح مزدوجا خاضعا إلى ترتيب تراعي مبادئ التقييم الخصوصي
- ضبط معايير أكثر إنصاف لارتقاء الموهوبين تسمح بتفعيل القفز من مستوى تعليمي إلى آخر بمرونة وموضوعية
- تعميق التقييم التكويني والدعم والعلاج بالنسبة الى جميع أنواع الصعوبات وجعله جزءا لا يتجزأ من مقاطع التعلم
- إرساء منظومة توجيه تواكب الإمكانيات الفردية لأصحاب الاحتياجات الخاصة تقمهم من الفشل وتضمن استمرارية تدرّسهم بتوظيف الإمكانيات والقدرات والمهارات اليدوية والعقلية التجريدية والرياضية والإبداعية الفنية في إطار منوال توجيهي منصف يستثمر كلّ ضروب الذكاء ويمكّنهم من وظيفة تناسب مؤهلاتهم كسائر أنواع الخرجين.
- إلحاق بعض الهياكل والمؤسسات التابعة إلى وزارات أخرى تهتم بالتربية الخصوصية إلى وزارة التربية أو العمل على التنسيق الجيد بينها وبين التوجهات الاستراتيجية لوزارة التربية في جعل التعليم الخصوصي لذوي الاحتياجات وجهة من جهات الإصلاح القادم وخيارا وطنيا واضح القسامات والتمشيات قادرا على تحقيق أهدافه.

8.2. تكنولوجيا المعلومات والاتصال :

أتمت اللجنة أعمالها وأحالت المهام المطلوبة على هياكل الوزارة للإنجاز :
أهم المخرجات :

- صياغة وثيقة المخطط الاستراتيجي للمدرسة الرقمية:

- صياغة وثيقة التوجهات الخاصة بالمنوال المرجعي لحوكمة برنامج المدرسة الرقمية؛
 - صياغة وثائق تركيز فضاء المبادرة والإبداع الخاص بالسنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في إطار مشروع المدرسة الرقمية بمؤسسات الابتدائية (المرحلة التمهيديّة تضمّ 52 مدرسة ابتدائية)؛
 - إعداد النسخة الأولى من المخطط التنفيذي للمدرسة الرقمية.
- أهم الإجراءات التنفيذية للمرحلة القادمة :**
- الشروع في تركيز المرحلة الأولى من مشروع المدرسة الرقمية بالمدارس الابتدائية ؛
 - الشروع في تدريس مادة الإعلاميّة بالسنوات السابعة حسب البرنامج الجديد؛
 - تركيز إطار حوكمة (مركزي و جهوي ومحليّ) لمشروع المدرسة الرقمية في إطار التنظيم الإداري للوزارة؛
 - تحديد المدخلات الأساسية التي لها علاقة بالمدرسة الرقمية:
 - لجنة البرامج: ما تعلق بالمنهاج والتقييم؛
 - لجنة الحوكمة : التنظيم الإداري؛
 - لجنة التكوين (المدرسون والإداريون): تنظيم التكوين و تثمينه؛
 - لجنة التوجيه المدرسي والجامعي : المسالك والشعب.
 - استكمال إعداد الخطة التنفيذية للمدرسة الرقمية بكافة مكوناتها؛
 - الشروع في تنفيذ برنامج المدرسة الرقمية في نسخته الكاملة بداية من شهر جانفي. 2017.

9.2 . التخطيط الاستراتيجي والماليّة :

- أتمت اللجنة أعمالها وأحالت المهام المطلوبة على هياكل الوزارة للإنجاز :
- إعداد مخطط تنفيذي عملي (خطة تنفيذية) مزمّنة لتجسيم مخرجات عمل مختلف اللجان (تم إنجاز هذه المهمة والخطة بصدد التعديل تفاعلا مع إكراهات الواقع)؛
 - تقدير الكلفة الماليّة لإصلاح المنظومة التربويّة (تم إنجاز هذه المهمة)؛
 - إيجاد التمويلات اللازمة (تمّ إحراز تقدم كبير في هذا المجال)؛
 - العمل على مجموعة من الملفات الفنيّة لجملة من الإصلاحات الهيكلية (تمّ إحراز تقدم كبير في هذا المجال)
 - التخطيط الاستراتيجي والتنفيذي والاستشراف؛
 - الخارطة المدرسيّة؛
 - فكّ الفرق؛
 - تطوير خدمات الإسناد؛
 - سيناريوهات تعميم السنة التحضيرية،
 - التمييز الإيجابي.
 - ضبط مشاريع التنمية المبرمجة على موارد العامة للدولة الموارد الذاتية) في إطار موازنة :2017
 - الخارطة المدرسيّة : بناءات وتوسعات (التعمّد 97.195 م د / الدفع 82.09 م د)؛
 - العناية بالفضاء المدرسي : تعهد وصيانة(التعمّد 132.00 م د / الدفع 92.00 م د)؛
 - تطوير التجهيزات التربويّة :اقتناء تجهيزات جديدة وتعويض القديمة (التعمّد 1.500 م د / الدفع 0.400 م د)؛
 - التكوين المستمر(التعمّد 4.00 م د / الدفع 8.50 م د)؛

- مشاريع أخرى: دراسات وبناءات إدارية واقتناء أراض وإحداث منشآت أخرى (مراكز ثقافية ترويية وبرامج خصوصية) (التعمد 264.115 م د / الدفع 202.19 م د):
- إيجاد طرق تمويل أخرى غير كلاسيكية لمعاودة جهود الدولة في تمويل الشأن التربوي (في طور الإنجاز):
- الترفيع في معالم الترسيم مع إعفاء كلي من دفع هذه المعالم بالنسبة إلى التلاميذ المنحدرين من عائلات معوزة:
- بعث صندوق وطني مساهم لتمويل إصلاح المنظومة التربوية (التبرعات والهبات):
- تفعيل الصندوق الوطني للعناية بالبنية التحتية للمؤسسات التربوية (مساهمة الدولة والمساهمات المواطنة):
- إحداث مساهمة مواطنة بالشراكة مع مسدي الخدمات الهاتفية (في إطار أنشطتها الاجتماعية) تقتطع من المكالمات الهاتفية:
- فسح المجال للاستشهار (دون المس من الأبعاد التربوي) في محيط المؤسسات التربوية:
- فسح المجال لامكانيات إسداء خدمات مدرسية بمقابل واستغلال الفضاءات التربوية بمقابل في مجالات الأنشطة والتظاهرات الرياضية والثقافية ...

10.2. البحوث والدراسات والتجديد:

أنهت اللجنة أعمالها التي أفضت إلى المخرجات التالية

في مجال السياق والمبررات وتحديد المفاهيم:

- "البحوث والدراسات العلمية والتجديد"

- يعتبر البحث والتجديد البيداغوجي رافدا هاما للمنظومة التعليمية وللتنمية في الآن ذاته، فالبحث والتجديد يمكّنان الشعوب من معرفة دقيقة لقدراتها ومحيطها الطبيعي والحضاري وللمخاطر التي تهدّدها، لذلك نرى أن الدول المتقدمة والنامية قد اعتبرت البحث والتجديد اداة رئيسية للنهوض باقتصادها وبمؤسساتها التعليمية.
- رغم كل الجهودات المبذولة (إصدار القانون التوجيهي وهيكله البحث والتجديد) هياكل بحث، هياكل تسيير، هياكل تقييم، تحسين وتمتين البنية التحتية من بحوث علمية ومنشورات علمية في مجالات مفهومة ومحكمة)..... فإنّ منظومة البحث والتجديد لم ترتق إلى تحقيق ما يصبو إليه المحيط الاجتماعي والاقتصادي. ويرجع ذلك لعدّة عوامل منها:
- عدم وجود رؤية واضحة وبالتالي اعتماد سياسة ارتجالية لا تستجيب في أحسن الحالات إلا لأهداف ظرفية؛
- ضعف التفاعل بين المنظومة التعليمية ومحيطها الاجتماعي والاقتصادي؛
- اعتماد طرق حوكمة غير ناجعة لا تستجيب للمعايير الحالية مما قلّص من نجاعة وفاعلية منظومة البحث والتجديد وحال دون تطورها؛
- عدم وجود هيئة تحدد أولويات البحوث من خلال الحاجيات المبنية على تشخيص الواقع؛
- غياب العلاقة الواضحة بين البحث التربوي ومتطلبات التنمية المستدامة؛
- غياب تأثير البحث التربوي في مراكز القرار؛
- عدم التوفيق في الاستجابة لشروط المعادلة بين البحوث النظرية والبحوث التطبيقية بما يعود بالنفع على المنظومة التربوية؛

- غياب صيغ الانتقال بنتائج البحث من مجرد نتائج إلى قيمة مضافة عن طريق التجديد.
- ومن أجل ديناميكية جديدة للبحث والابتكار والتجديد البيداغوجي أكدت اللجنة على ضرورة وضع خطة استراتيجية تتمحور حول النقاط التالية :
- تركيز نظام وطني للحكومة في مجال البحث والتجديد / إعادة هيكلة البحث العلمي في إطار اللامركزية/إعادة الاعتبار للغات وللعلوم الإنسانية والاجتماعية/دعم البنية التحتية/تطوير طرق التصرف في الموارد البشرية ووضع نظام تصريف في الجودة والنهوض بمنظومة ترمين نتائج البحث
- ايجاد تصور جديد لمؤسسات البحث التربوي والبيداغوجي لتقليص التفاوت الجهوي وتكريس الإنصاف ودورها في تحقيق التنمية المجتمعية .
- إحداث هيكل للبحث التربوي والبيداغوجي تستجيب لخصوصيات الجهة .
- ايجاد الصيغة الملائمة لاستثمار مخرجات البحوث
- ايجاد الصيغة الملائمة لنشر البحوث التربوية والبيداغوجية وتمكّن الفاعلين التربويين من الاستفادة منها .
- ايجاد الصيغ الملائمة للتنسيق بين هياكل البحث لوزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- التفكير في إرساء نظام حوكمة في مجال البحث التربوي والبيداغوجي.
- في مجال المقترحات والتوصيات الإجرائية :
- تركيز نظام وطني للحكومة في مجال البحث والتجديد وذلك بـ
- إحداث هيئة وطنية عليا تصدر بأمر بالرائد الرسي في مجال البحث والتجديد تقوم بتحديد حاجيات وزارة التربية من خلال البحوث التربوية

التي تنجزها والمنبثقة من تشخيص واقع التربية والتعليم وتلعب دور الوسيط بين وزارة التربية والهيكل المختص بالبحوث العلمية والتربوية. تعهد لهذه الهيئة الوظائف التالية:

- -تشخيص الواقع التربوي
- -مأسسة حاجيات البحث التربوي.
- -متابعة أشغال البحوث والمصادقة عليها والأمر بنشرها.
- -بناء تصوّرات في مجال البحث.
- إحداث هيكل وطني خاص بالبحث والتجديد تكون له تمثيلية على المستوى الاقليمي والجهوي يتكون من ممثلين عن الباحثين) يمكن انتخابهم وفق مواصفات محددة مسبقا (وعن سلطة الاشراف على المستوى المركزي والجهوي وعن الاطار البيداغوجي.

تعهد لهذا الهيكل المهام التالية:

- إنجاز البحوث العلمية والتربوية والتقييمات الوطنية والدولية في المجالات التي تم تحديدها من قبل الهيئة الوطنية العليا للبحث في المجال التربوي.
- متابعة إنجاز البحوث على المستويات العلمية والمالية والادارية.
- تمويل البحوث المنجزة
- نشر البحوث المصادق عليها من قبل الهيئة.
- التشبيك بين الهيكل والهيئة المعنية بالبحث والتجديد البيداغوجي التابعة لوزارة التربية بنظيراتها التابعة لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي ولوزارة التكوين المهني والتشغيل لتوحيد وتسهيل حوكمة المنظومة وحسن تفاعلها مع محيطها.
- معاضدة التمويل ودعم البنية التحتية للبحث والتجديد وذلك عبر مصادر التمويل لوزارة التربية وضمان حيادية البحث العلمي والتربوية و استقلالية اتخاذ القرار في الاصلاحات المعتمدة في المجال التربوي.

- التحفيز والتمثين في مجال إنجاز البحوث التربوية والعلمية وذلك من خلال :
- اعتماد البحوث المصادق عليها من طرف الهيئة والهيكل المختص بالبحوث في مجال الترقيات المهنية.
- تنظيم ندوات وملتقيات للتعريف بمخرجات البحوث والدراسات المنجزة من طرف هذا الهيكل.
- إحداث نشرية للبحوث العلمية والتربوية التي تمت المصادقة عليها.
- تطوير طرق التصرف في الموارد البشرية وخاصة المتعلقة بالباحثين.

11.2. العلاقات والشراكات والإعلام:

أنهت اللجنة اعمالها في إطار ضبط استراتيجية إعلامية .

في مجال الإعلام:

- إرساء آليات إعلام وتواصل بين المدرسة والمحيط والعمل على تطويرها مع ضمان حياد المؤسسة التربوية عن كل توظيف سياسي وإيديولوجي وحزبي: تطوير منظومة الارساليات القصيرة وتقنياتها:
- إحداث إذاعة داخلية في كلّ مؤسسة تربوية؛
- إحداث تشرية داخلية في مستوى المؤسسة أو داخل الحوض البيداغوجي؛
- إحداث شبكات تواصل تشمل المؤسسات التربوية محليا وجهويا ووطنيا؛
- إحداث موقع واب لكل مؤسسة تربوية؛
- إصدار نصوص قانونية وترتيبية تضمن حياد المؤسسة التربوية وتحميها من كلّ توظيف سياسي وايديولوجي وحزبي؛
- إحداث إدارة خاصة بالإعلام صلب وزارة التربية لها تمثيلية جهوية ومحلية .
- ضمان شفافية المعلومة وانسيابها مع تأمين التغذية الراجعة:

- إيجاد آليات قانونية وصيغ عملية تكرس حقّ النفاذ إلى المعلومة؛
- التنسيق بين مختلف الأطراف المتدخلة وطنيا وجهويا ومحليا؛
- تحيين المعطيات ونشرها؛
- الانفتاح على وسائل الإعلام المستقلة .

في مجال التواصل :

- ضمان تواصل ناجح في فضاء المدرسة ومحيطها الخارجي :
- تنظيم دورات تكوينية مشتركة بين مختلف الأسلاك للتدريب على طرق الإصغاء والحوار والوساطة وفضّ النزاعات والمفاوضة؛
- تنظيم زيارات ميدانية لفائدة المتعلّمين للتواصل مع البيئة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية لمحيطهم؛
- تنظيم أيام مفتوحة للتعريف بالمهن بدء بالمدارس الابتدائية .
- إجراء تربيّصات قصيرة المدى بمواقع الإنتاج؛
- الربط بين النظري والتطبيقي من خلال زيارات ميدانية لفائدة التلاميذ لمواقع الإنتاج.

في مجال العلاقات والشراكات :

- تطوير العلاقات والشراكات بما يحقّق اندماج المؤسسة التربوية في محيطها :
- عقد علاقات توأمة وشراكة وإبرام اتفاقيات داخلية وخارجية بين المؤسسات التربوية المتجاورة وبين المؤسسات التربوية والمؤسسات الوطنية والاجنبية ذات العلاقة بالشأن التربوي على قاعدة الالتزام بمخرجات الإصلاح التربوي؛
- إبرام اتفاقيات شراكة مع الوزارات ذات العلاقة بالشأن التربوي (نقل، الصحة، الشباب والرياضة، الأسرة والمرأة

- والطفولة ؛ الثقافة ؛ تكنولوجيا المعلومات والاتصال والاقتصاد الرقمي، التكوين المهني والتشغيل، الشؤون الاجتماعية، التعليم العالي والبحث العلمي...):
- إبرام اتفاقيات شراكة مع المنظمات الدولية والاقليمية (اليونسكو، اليونيساف؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الألكسو، الإيسسكو...)
- مزيد تطوير آليات الشراكة مع الاتحاد العام التونسي للشغل والمعهد العربي لحقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان

12.2 . الزمن المدرسي:

- اعتبار التلميذ محور العملية التربوية بما يستوجب الأخذ بمصلحته باتجاه تمكينه من فرص أكثر لتنمية شخصيته وتطوير كفاياته المختلفة والارتقاء بمكتسباته في مناخ تربوي ييسر عليه الإقبال على التعلم ويحفزه عليه ؛
 - اعتماد خيار جديد للزمن المدرسي تجسّمه ثلاثة إجراءات أساسية:
- أولاً :** الشروع في العمل بنظام الحصّة الواحدة في المؤسسات التربوية كلّما تيسر ذلك في انتظار تعميمه التدريجي على كل المؤسسات التربوية طبقا للمخطط القطاعي الاستراتيجي 2016-2020 وذلك تجسيما لرؤية لا تُقصر دور المدرسة على الجانب المعرفي بل تحوّلها إلى فضاء يعدّ التلاميذ إلى الحياة والعمل بتطوير الحياة المدرسية لتشمل الأنشطة الثقافية والرياضية يتمرّس خلالها التلميذ على قيم المواطنة والديمقراطية في إطار قيم العيش المشترك ويكتسب بفضلها المهارات الحياتية بما يمكنه من نحت ملامح هويته الفردية والمهنية والمدنية ويطوّر عنده القدرة على الابتكار والإبداع. لذلك تمّ إحداث

الديوان الوطني للخدمات المدرسية حتى يضطلع بهذه المهام على نحو مؤسساتي استجابة لمطلب تحقيق التنمية الشاملة لشخصية الإنسان.

ثانيا :اعتماد نظام السداسيتين عوض نظام الثلاثيات والتخلي عن العمل بالأسبوع المغلق، وذلك في إطار تجاوز عيوب النظام الحالي باتجاه:

- تجاوز التفاوت المشطّ بين الثلاثيات؛ فأيام الدراسة خلال الثلاثية الأولى هي ضعف أيام الدراسة في الثالثة؛

- تجاوز تشتت التعلّات :سرعة نسق الثلاثيات يؤدي إلى تجزئة التعلّات وظهور الموادّ الدراسيّة في شكل دروس منفصلة وهو ما يضعف البعد التآلفي والتفكير النقديّ المقارن ويعزّز بالتالي المراق العرفانية الدنيا لدى التلاميذ مثل الحفظ والتطبيق ولا ييسّر مناقش التحليل والمقارنة وإبداء رأي نقديّ والمقارنة؛

- تجاوز سيطرة التقييم على التعلّم :إذ أنّ النسق السريع للثلاثية يفرض كثافة التقييمات وثقل البعد التقييميّ سواء في مستوى الإنجاز أو الإصلاح ممّا يجعل التقييم يعادل زمن التقييم ويفوقه في بعض الثلاثيات (الثلاثية الثالثة)وهو ما ينعكس سلبا على مستوى التحصيل الدراسيّ وينحرف بالعلاقة بالمعرفة نحو الانتهائية والنفعية ويقود بالتالي بحكم كثافة الامتحانات وتركزها في فترة زمنية قصيرة إلى تفاقم ظاهرة الدّروس الخصوصية وظاهرة الغشّ .

- توفير زمن مدرسي يتلاءم مع الذكاءات المختلفة من جهة وتيرة التعلّم لضمان جودة المكتسبات حتّى تستجيب وتيرة التعلّم

لحاجيات مختلف أصناف المتعلّمين وذلك من خلال إرساء منظومة" التعليم الاستدراكي "الكفيلة بضمان درجة عالية من جودة المكتسبات لدى غالبية التلاميذ وبما يساعد على مقاومة الفشل المدرسي والانقطاع المبكر عن الدّراسة؛

• إلغاء الأسبوع المغلق باتجاه كسب أيام إضافية لفائدة التعلّم بما يجعل المنظومة التربويّة التونسيّة قريبة من المعدّلات العالميّة وبما يمكن أيضا من إيلاء التقييم التكويني أولويّة تضيف أهميّة على جودة المكتسبات .

ثالثا : اعتماد نظام جديد لنسق الزمن السنوي من خلال المراوحة بين أيام الدّراسة والعطل المدرسيّة وبعتماد نظام الخمسة أسابيع تعليم يعقبها أسبوع عطلة مع عطلة بخمسة عشر يوما تفصل بين السداسيتين وذلك :

• حرصا على التوازن المطلوب بين السداسيتين؛

• انسجاما مع مقتضيات نفسيّة وعرفانيّة إذ تؤكّد الدراسات العرفانيّة المهتمّة بالّيّات اشتغال الذاكرة أنّ ذاكرة العمل التي يحتاجها التلميذ في عمليّة التعلّم يجب تنشيطها في فترات قريبة يجب ألا تتجاوز الأسبوعين، ووجود عطلتين بأسبوعين في نظام الثلاثيات ليس عاملا محقّزا لتنشيط ذاكرة العمل وبالتالي فإنّ نصيبا من الدروس يتبدّد ويضمحلّ وجوبا بفعل طول فترة العطلة. واعتماد العطل بأسبوع واحد في النظام الزمني البديل من شأنه تنشيط الذاكرة وحفظ المعلومات وتجويد مستوى التحصيل.

13.2. الحياة المدرسيّة :

أنهت اللجنة أعمالها وتمثّلت في:

- إعداد وثيقة تأطيريّة للحياة المدرسيّة: الدلالة وحقوق التلميذ:
- ضبط هياكل الحياة المدرسيّة ووظائفها:
 - مجلس المؤسسة؛
 - المجلس البيداغوجي:
 - مكتب مرافقة التلميذ في الوسط المدرسي؛
 - مجلس التلميذ المواطن .
- ضبط آليات تركيز هذه المجالس في المؤسسات التربويّة: ابتدائي، إعدادي، ثانوي .
- ضبط مجالات الحياة المدرسيّة :
 - المرافقة البيداغوجيّة؛
 - المرافقة الثقافيّة البيداغوجيّة لتحقيق الرهانات التاليّة:
 - رهان بيداغوجي؛
 - رهان إبداعي؛
 - رهان حضاريّ؛
 - رهان مجتمعي؛
 - رهان وجداني صحي-نفسي.
 - الرحلات المدرسيّة
 - المرافقة الرياضيّة؛
 - المرافقة الصحيّة والنفسية.
- انفتاح المدرسة على محيطها؛
- الأطراف المتدخّلة في الحياة المدرسيّة.

14.2 . التوجيه المدرسي والجامعي :

أنهت اللجنة أعمالها في إطار رؤية تشمل هيكله التعليم بمختلف مراحلها وانتهت إلى :

في مجال الهيكلية :

- الالتحاق بالتعليم وجوبا يكون بداية من سن الخامسة؛
- التعميم الكلي للسنة التحضيرية وإقرار مجانيته؛
- مرحلة ابتدائية بخمس سنوات؛
- مرحلة اعدادية بأربع سنوات؛
- إحداث " مرحلة تحضيرية للتكوين المهني " لفائدة التلاميذ غير القادرين على متابعة التعلّات في المرحلة الإعدادية .

في مجال التوجيه:

يتم توجيه الناجحين في امتحان ختم التعليم الأساسي وفق رغبة التلميذ ووليّه وموافقة مجلس التوجيه إلى :

- التعليم العام :للحصول على شهادة البكالوريا .
- التكوين المهني :للحصول على شهادة الكفاءة المهنية وشهادة التقني المهني وشهادة التقني السامي . (يمكن التلاميذ الموجهين إلى التكوين المهني من المشاركة في امتحان البكالوريا في شعبة من الشعب المقررة والالتحاق بعد ذلك بالتعليم العالي) .
- يتوزع التعليم الثانوي على ثلاثة مسالك :
- مسلك الآداب :
- مسلك العلوم التكنولوجية .
- مسلك العلوم .
- مسلك البكالوريا المختصة .

- يتوزّع مسلك الآداب إلى شعبتين :
 - شعبة العلوم الإنسانية وتفضي إلى بكالوريا آداب خيار علوم إنسانية.
 - شعبة اللغات وتفضي إلى بكالوريا آداب خيار لغات.
 - توزع مسلك العلوم التكنولوجية إلى شعبتين :
 - شعبة الإعلامية وتفضي إلى بكالوريا علوم تكنولوجية خيار إعلامية.
 - شعبة علوم تقنية وتفضي إلى بكالوريا علوم تكنولوجية خيار إعلامية.
 - يتوزع مسلك العلوم إلى ثلاثة شعب:
 - شعبة العلوم التجريبية وتفضي إلى بكالوريا علوم خيار علوم تجريبية.
 - شعبة العلوم الاقتصادية وتفضي إلى بكالوريا علوم خيار علوم اقتصادية.
 - شعبة الرياضيات وتفضي إلى بكالوريا علوم خيار رياضيات.
 - يتوزع مسلك البكالوريا المختصة إلى اختصاصات مختلفة:
 - رياضة .
 - فنون .
 - اختصاصات تحدّد بالتنسيق مع بالتنسيق مع وزارة التكوين المهني والتشغيل ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
 - إحداث معابر بين التكوين المهني والتعليم العام وبين شعب المسلك الواحد.
 - كل مسلك يبدأ بسنة مشتركة ضمانا لمتانة التكوين وإحكاما لتوجيه التلاميذ إلى الشعب المعنية .
 - لشعب المسلك الواحد برامج موحدة مع مواد اختيارية تلون الاختصاص .
- ملاحظة :** يبدأ العمل بالهيكل الجديدة مباشرة بعد الانتهاء من تعميم السنة التحضيرية بالكامل.

15.2. الحوكمة :

أنهت اللجنة أعمالها بإقرار:

- توزيع المهام والوظائف على هياكل مركزية وإقليمية و جهويّة ومحلية.
- تتمتع كل المؤسسات التربويّة العموميّة بالشخصية القانونية والاستقلال المالي بما في ذلك المدارس الابتدائيّة .
- يخضع تسيير المؤسسات التربويّة إلى قواعد الحوكمة والديمقراطية التشاركية.
- يخضع أداء المنظومة التربويّة إلى تقييم شامل ودوري داخليا وخارجا .
- يخضع التقييم إلى مرجعيّة وطنية للجودة .
- يُحدث معهد وطني للتقييم يتولى تقييم المنظومة التربويّة تقييما خارجيا .
- يُحدث مجلس أعلى للتربية يتولّى متابعة تنفيذ الخيارات الوطنيّة الكبرى للنظام التربوي والتنسيق بين مختلف الأطراف المعنية بتنمية الموارد البشرية.
- تُطوّر الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية والجمعيات والهياكل في إطار انفتاح المدرسة على محيطها .